

الخصائص

بصغير محتقَر وكذلك هذا جَوَز معتدٌّ فهذا ايضا اسم المفعول وأصله معتدَد كمقتسَم ومقتطَع ونظائر هذا وما قبله كثيرة فاشية .

ومن ذلك قولهم كَسَاء وقضاء ونحوه أَعْلَلْتِ اللام لأنك لم تعتدِّ بالألف حاجزا لسكونها وقلبتُها أيضا لسكونها وسكون الألف قبلها فاعتددتها من وجه ولم تعتدِّدْها من آخَر .
ومن ذلك أيضا قولهم أَيَّهم تضربُ يقم زيد ف أَيَّهمُ من حيث كانت جازمة ل تضربُ يجب أن تكون مقدِّمة عليها ومن منصوبة بتضرب يجب أن تكون في الرُّتْبة مؤخِّرة عنها فلم يمتنع أن يقع هذان التقديران على اختلافهما من حيث كان هذا إنما هو عما صناعي لفظي ولو كان التعادي والتخالف في المعنى لفسد ولم يجر وأيضاً فإن حقيقة الجزم إنما هو لحرف الجزاء المقدر المراد لا ل أي فإذا كان كذلك كان الأمر أقرب مأخذاً وألين ملمساً .
باب في تدريج اللغة .

وذلك أن يُشْبِهْه شء شيئاً من موضع فُيْمَضَى حكمه على حكم الأوّل ثم يُرَقَّصَى منه إلى غيره .

فمن ذلك قولهم جالس الحسن أو ابن سيرين ولو جالسا جميعاً لكان مصيباً مطيعاً لا مخالفاً وإن كانت أو إنما هي في أصل وضعها لأحد الشئيين